اقام الدين فقال الرافضي ليس حجة نعلم الدين وانما يقبل الناس من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وندع كلام الزيني يقف في الصديق وسماه الله مؤمنا
وفاضلا وصديقا كما سمى الخليل صديقا حيث قال انه كان صديقا
نبيا وسمى الانبيا صديقين كما قال في الصديقين وقال في حق ادريس
انه كان صديقا نبيا وسمى يوسف صديقا ايها الصديق وسمى مريم صديقة
وامه صديقة يوسف كان صديقا لما ابغضه اخوته وحسدوه وكان يعقوب
يحبه جاءت البشارة لمحبه والخسارة لمبغضه ابراهيم كان صديقا وكان
النمرود مبغضا له وكانت سارة محبة حصلت البشارة لسارة ووقع
مبغضه في الخسارة مريم كانت صديقة ابغضها اليهود فوجدوا اللعنة
والجحود وحبها زكريا فرزقه الله ولدا زكريا ان الله يبشرك بيحيى
وابو بكر سماه الله صديقا والذي جاء بالصدق وصدق به فالنبي
يحبه وذاك المسكين يبغضه تحصل المحبة الرحمة يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان ولمبغضه اللعنة ابو بكر سماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم عتيقا وسماه الله تعالى الكعبة البيت العتيق فابراهيم عليه
السلام بنى الكعبة وطاف بها اتباعا للامر وليطوفوا بالبيت العتيق
والكفار طلبوا خرابه فالخليل عليه السلام وجد المصلى والمقام والكفار
وجدوا اللعنة والانتقام كذلك محب عتيق وجد العتق ومبغضه
وجد الهلاك وسمع البوار عتيقة لما كان البيت عتيقا لم تجز الصلوة
للمصلي الا بالتوجه اليه ومن ادار وجهه مصليا الى غيره وهو يعلم ذلك
وليس على راحلة في نافلة فهو مجوسي عليه اللعنة بطريق التهمة والنبي
صلى الله عليه وسلم سمى ابا بكر عتيقا فحبه قبلها قلت النبي صلى الله عليه وسلم
فمن لا يحبه فهو متهم بانه زنديق مثل ما يتهم الذي يصلي الى غير
القبلة فانه مجوسي على التحقيق حكاية قيل ان رجلا من اهل الكوفة

اسم

[library stamp]

اسمه عبد الله بن عبد الغفار جاء الى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال له من
افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه لقوله تعالى
ثاني اثنين اذ هما في الغار والله تعالى كان ثالثهما فقال الرسول كان على فراشه في الدار ولم
يفزع من الكفار وابو بكر مع النبي في الغار وقد فزع من الكفار فقال له لا تحزن ان
الله معنا وهذا يدل على الفزع فقال له ان ابا بكر لم يفزع على نفسه وانما فزع
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلك على انه لم يفزع من الموت انه وضع قدمه
في سراب الحية ولم يقل آه حتى لا ينتبه النبي صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه
وسلم لو فزع على روحه لم يجعلها فداء ولم يبذل نفسه قال عبد الله فقد
نزلت في علي بن ابي طالب رضي الله عنه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال جعفر
نزلت في الصديق اوفى من هذا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ولما
قالت العرب لا نعطي زكاة قال عمر نجوز ذلك حتى يقوى الاسلام فقال
ابو بكر بل نقاتلهم اذا منعوني عقالا ولو بابنتي هاتين قال فقد نزلت
في علي الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فقال جعفر
قد انفق الصديق حتى تخلل بالعبا فتخللت لاجله ملئكة السما واوحى
الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم اني راض عن ابي بكر فهل هو عني راض فقال ابو بكر فاني
عن ربي راض رضي الله عنهم ورضوا عنه وتمام الحكاية موقوف عميمة قال الكفار
نحن ابناء الله واحباؤه فلم ينفعهم ما ادعوه من محبة الله اذ لم يحبوا
رسوله فوجدوا اللعنة لان الله يحب رسوله ويحب ابا بكر والرسول يحبه
فمن ادعى انه يحب الله ورسوله وهو يبغض ابا بكر الصديق رضي الله عنه
فلا تنفعه محبته لله ورسوله كان ابو بكر رضي الله عنه ثاني اثنين وصاحبا
في الهجرة ووزيرا في الحضرة وضجيعا في الحفرة ورفيقا في الدار جزا
وانا اقول خليفة في الامامة ولما مرض ابو بكر الصديق رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)